

تم تحميل وعرض المادة من



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص : ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الابتدائي .

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفصل الدراسي الثالث

أولاً: التَّوْحِيد

حقوق الرسول ﷺ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ١٨٦

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ١٩٢

الدرس الثالث: حقوق زوجات النبي ﷺ ١٩٤

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ٢٠٠

الدرس الخامس: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ٢٠٣

حقوق ولي الأمر



الوحدة الرابعة

الدرس السادس: الواجب لولي الأمر ٢١٠

ثانيًا: الحديث والسيرة

النبيُّ القدوة ﷺ

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: محبة النبي ﷺ ٢١٦
- الدرس الثاني: التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته ٢٢٠
- الدرس الثالث: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته ٢٢٤

الصلاة على النبي ﷺ

الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ٢٢٨
- الدرس الخامس: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ٢٣٢
- الدرس السادس: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ٢٣٥

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ٢٤٠
- الدرس الثامن: محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ ٢٤٤

ثالثاً: الفقه والسلوك

الصيام



الوحدة الأولى

- ٢٥٠ الدرس الأول: الصيام (مكانته - حكمه)
- ٢٥٤ الدرس الثاني: الذين يباح لهم الفطر في رمضان
- ٢٥٧ الدرس الثالث: العشر الأواخر

الحج والعمرة



الوحدة الثانية

- ٢٦٠ الدرس الرابع: الحج والعمرة ومنزلتهما
- ٢٦٣ الدرس الخامس: مواقيت الحج والعمرة
- ٢٦٥ الدرس السادس: الإحرام
- ٢٦٨ الدرس السابع: أركان العمرة وواجباتها
- ٢٦٩ الدرس الثامن: صفة العمرة

أولاً: التَّوْحِيدُ



الوحدة الأولى

حقوق الرسول ﷺ



حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

الدرس
الأول

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

❖ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾^(١).

❖ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٢).

❖ توقيره وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٣) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(٤).

❖ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: «لا يؤمن^(٥) أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»^(٦).

❖ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٦).

(٥) أخرجه البخاري برقم (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٨ - ٩.

(٤) أي الإيمان الواجب.

٦ الصلاة والسلام عليه ولا سيّما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ العمل بسنته وهديه ﷺ.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على إخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- ١
- ٢
- ٣

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾^(١). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

١ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

٢ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبده ومغفرة ذنوبه، قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٣).

٣ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

٤ مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾^(٤).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

؟ نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

- ١ عند البدء في الطعام والشراب:
- ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:
- ٣ عند النوم:
- ٤ عند الاستيقاظ من النوم:
- ٥ عند الصباح:
- ٦ عند المساء:
- ٧ عند السفر:



- ١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣ ما معنى خاتم النبيين؟
- ٤ اذكر اثنين من حقوق النَّبِيِّ ﷺ.



الوحدة الثانية

حقوق أهل بيت

النبي ﷺ وزوجاته



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الثاني

المراد بأهل بيت النبي ﷺ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

١ زوجاته وأبناؤه وبناته.

٢ آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبد المطلب

فضلهم

أهل بيت النبي ﷺ لهم فضل كبير، ومكانة عالية، منها:

١ أن نصوص الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة جاءت تؤكد مكانتهم وفضلهم.

٢ قرابتهم من النبي ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.

٣ أن النبي ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.

حقوق أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم حقوق، منها:

❶ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال صلى الله عليه وسلم: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»^(١).

❷ مَحَبَّتُهُمْ وَمَوَدَّتُهُمْ وإكرامهم عملاً بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بقوله: «أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رضي الله عنهم أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال صلى الله عليه وسلم: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ^(٣) لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»^(٤).

التقويم

❶ مَنْ المراد بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

❷ ما حقوق أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

❸ ما الواجب نحو أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠٨).



الدرس الثالث

حقوق زوجات النبي ﷺ

فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَجَهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يُنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأذْكُرَنَّ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأئمة.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

٢ التََّرْضَى عَنْهُنَّ؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).

٣ الذب عن أعراضهن إيماناً بطهرهن ورفعتهن عن الرجس والسوء؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، فمن سَبَّهِنَّ، أو استهزأ بهنَّ، أو طعن فيهن، أو في إحداهن فقد كذب الله في تزكيته لهن، وأساء إلى النبي صلى الله عليه وآله.

زوجات النبي صلى الله عليه وآله

١ خديجة بنت خويلد رضي عنها

من فضائلها

- أ. أوَّل زوجاتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.
- ب. أوَّل من آمن برسالة النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.
- ج. آزرت النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله ونصرته.
- د. أنجبت جميع أولاد النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إلا إبراهيم عليه السلام فإن أمه مارية القبطية رضي عنها.
- هـ. قال جبريل عليه السلام للنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: (فاقرأ عليها السَّلامَ من رَبِّها ومَنِّي، وبشَّرها ببيتٍ في الجنَّةِ من قَصَبٍ^(٢)، لا صَخَبَ فيه^(٣) ولا نَصَبَ^(٤)).^(٥)

(٢) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٣) لا صخب: لا أصوات مختلطة.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٨٢٠)، ومسلم برقم (٢٤٣٢).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ب. من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- ج. كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز مما اتهمها به المنافقون كذباً وإفكاً، ومن اتهمها أو سبها بعد تبرئة الله لها فقد كَذَّبَ الله تعالى في كتابه.

حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حَفِظَ الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عندها المصحف حينما جمعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ج. روت عددًا من الأحاديث عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

صفية بنت حيي بن أخطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

جويرية بنت الحارث المصطَلِيقية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

ميمونة بنت الحارث الهالكية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

نشاط؟

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

.....	٧		١
.....	٨		٢
.....	٩		٣
.....	١٠		٤
.....	١١		٥
			٦

التقويم

- ١ ما حقوق زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟
- ٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
- ٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.
- ٤ ما حكم من سب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أو سب إحداهن؟

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين رضي الله عنهن:

سودة بنت زمعة العامرية رضي الله عنها

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهم، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسنّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرفقة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثرة إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية رضي الله عنها

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش رضي الله عنها

أم المؤمنين وابنة عمّة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوّجها الله لنبيه ﷺ في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت رضي الله عنها أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها

أم المؤمنين كان اسمها برّة، فسمّاها الرسول ﷺ جويرية تزوجها النبي ﷺ بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعتق بزواجها من النبي ﷺ مئة بيت من بيوت بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

صفية بنت حُيي رضي الله عنها

أم المؤمنين، وهي ابنة حُيي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي ﷺ عتقها صداقها رضي الله عنها.
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عم الرسول ﷺ، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها

أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي ﷺ، وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ ورضي الله عنها.



الوحدة الثالثة

حقوق الصحابة

والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



حقوق الصحابة رضي الله عنهم

المراد بالصَّحَابِيَّ

الصَّحَابِيُّ هو: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

١ أنهم خير القرون المفضلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

٢ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ، وإقامة دينه، فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

٣ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

٤ أن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابة الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يتهمون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط؟

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقِلَ إلينا عن طريق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

.....

.....

حقوق الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

- ١ محبتهم ومودتهم والثناء عليهم .
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلّم الدين وفهمه والعمل به .
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم، فلا يجوز رفعهم فوق منزلتهم، ولا يجوز سبهم .
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى :
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (١) .
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢) .

(١) سورة الفتح، الآية : ١٨ .

(٢) سورة الحشر، الآية : ١٠ .

حكم سب الصحابة رضي الله عنهم



وهي إحدى وسائل المكيال في
الزمن السابق، ويساوي (٥١٠)
جرام تقريبًا.

يحرم سب الصحابة أو سب أحد منهم
رضي الله عنهم، وهو من أعظم الذنوب وأغلظها،
وخسارة للسَّاب في الدنيا والآخرة، ومخالفة
لأمر النبي ﷺ في قوله: « لا تسبوا أحدًا من
أصحابي، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحدٍ
ذهبًا ما أدرك مدَّ أحدهم ولا نصيفه^(١) »^(٢).
والمراد لو تصدَّق بوزن ذلك الجبل من الذهب
ما بلغ من فضلهم مقدار المد، ولا نصفه.

التقويم

- ١ ما المراد بالصحابي؟
- ٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثًا منها.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رضي الله عنهم؟

(١) نصيفه: أي نصفه.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٥٤١) واللفظ له.



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الدرس
الخامس

المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تَوَلَّوا الخلافة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النَّبِيِّ ﷺ.
- ٢ محبتهم ومودتهم، والتَّرضي عنهم، وبيان فضلهم.

- ❖ ٣ اتباع سنتهم وهدْيهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُّوا عليها بالنواجذ»^(١).
- ❖ ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدِّم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهم أجمعين.

الخلفاء الأربعة

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه

فضائله

- ❖ ١ أول من أسلم من الرجال.
- ❖ ٢ صاحبُ الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عزَّ وجلَّ في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جلَّ في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بالأخوة والصحبة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).
- ❖ ٣ تزوَّج النَّبِيُّ ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- ❖ ٤ استخلفه النَّبِيُّ ﷺ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النَّبِيُّ ﷺ.
- ❖ ٥ تولَّى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.
- ❖ ٦ أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.
- ❖ ٧ أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦).

ال خليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب

فضائله

- ١ يلقب بالفاروق ، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل .
- ٢ تزوّج النَّبِيُّ ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .
- ٣ تولّى الخلافة بعد أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
- ٤ أثنى عليه الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) .^(١)

? نشاط ١

عَلَامَ يدل ثناء علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

.....

.....

ال خليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

فضائله

- ١ يلقب بذي النورين ، لأنه تزوّج ابنتي النَّبِيِّ ﷺ ، حيث تزوّج رقية ثم لمّا ماتت زوّجه النَّبِيُّ ﷺ أُخْتَهَا أُمّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان .
- ٢ هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
- ٣ كان غنيًا سخيًا ، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِه نحو تبوك ، قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »^(٢) .
- ٤ تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين .
- ٥ نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٨٣٣) ، وابن ماجه برقم (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٠٠) .

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،
 فعلام يدل هذا؟

ال خليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لتقديم الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٨).

نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

الصفة	من تنطبق عليه
أول من أسلم من الرجال .	
أول من أسلم من الصبيان .	
زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .	
زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .	
تزوج النبي ﷺ ابنته .	
تستحي منه الملائكة .	
إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر .	
أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة .	
قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس .	

التقويم

- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ٥ لِمَ لُقّب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟



الوحدة الرابعة

حقوق ولي الأمر



الواجب لولي الأمر

الدرس
السادس

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

● فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية - يحفظه الله - .

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

١. السمع والطاعة له في المنشط والمكروه، والسراء والضراء.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره... الحديث»^(٢).

٢. التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧١٤٤)، ومسلم برقم (١٨٣٩).

٣ الدعاء له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

٤ تحريم الخروج عليه؛ لما في ذلك من الفرقة والفتنة والمفاسد العظيمة والشرور الكثيرة.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١)، أَسْتَنْبِطُ ثَلَاثَ فَوَائِدَ مِنَ الْآيَةِ:

- ١
- ٢
- ٣

نشاط ٢

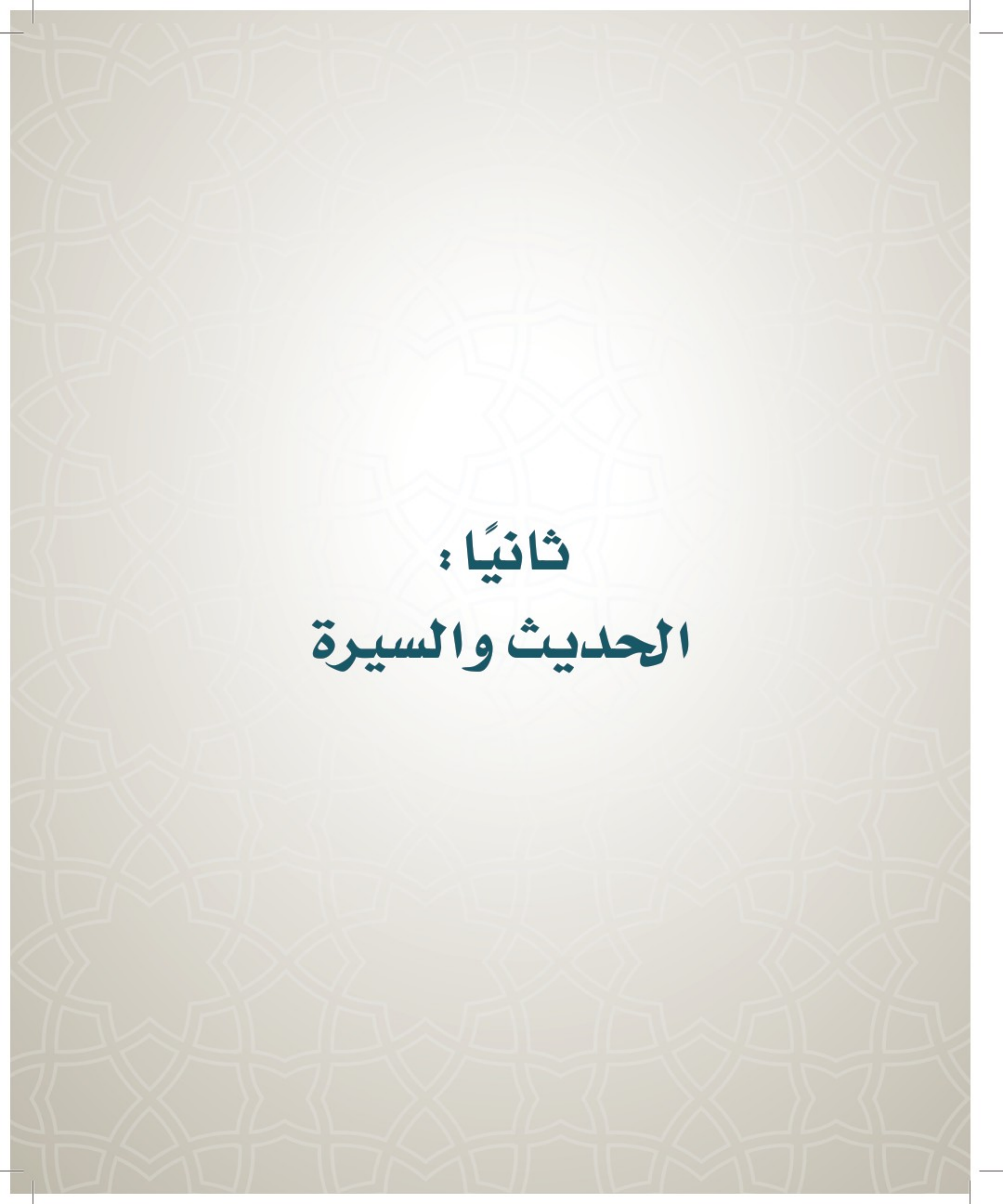
بالتعاون مع مجموعتي نبيّن المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيه ولي أمر.

-
-
-

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

التقويم

- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولي أمرنا علينا؟



ثانيًا : الحديث والسيرة

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» [أخرجه البخاري]	الأولى	الأول	٢١٦
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» [أخرجه مسلم]	الثانية	الخامس	٢٣٢
٣	عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّائِءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ» ^(١) . [أخرجه أبو داود]	الثانية	السادس	٢٣٥



الوحدة الأولى

النَّبِيُّ الْقُدُّوسُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبليغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

وعن عبدالله بن هشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه

التعريف براوي الحديث ﷺ

❁ **اسمه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ **فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

- ❁ ١ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- ❁ ٢ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ❁ ٣ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له ، ولو سئلت أن أصفه ما أطق لأني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١) .
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(٢) .

نشاط ؟

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية :

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي .
- نسيت حل الواجب واقترح عليَّ أحد زملائي أن أكذب على المعلم .

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهم له .
- أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء .
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ .

(١) أخرجه مسلم برقم : (١٢١) .

(٢) أخرجه مسلم برقم : (١٧٥٩) .



١ أذكر صورة من صور محبة الصحابة ﷺ لرسول الله ﷺ .

.....

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على
- ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي



التأسي بالنبي ﷺ وأمثلته

الدرس
الثاني

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ فقد جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل التأسي بالنبي ﷺ:

للاقتداء والتأسي به ﷺ فضائل كثيرة، منها:

❶ الاقتداء به ﷺ سبب لنيل محبة الله ومغفرة الذنوب:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

❷ أنه سبب لدخول الجنة: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: يا رسول الله ومن أبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى»^(٢).

❸ أن ترك الاقتداء به يسبب البعد عنه ﷺ: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

❹ العمل بغير سنته يسبب عدم قبول العمل: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردٌّ»^(٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٦٣)، ومسلم برقم: (١٤٠١).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٧١٨).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٢٨٠).

أمثلة التأسي والافتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المشروعة .
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها .
- الافتداء به ﷺ في القول والعمل .

حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « ما حملكم على إلقاء نعالكم؟ » قالوا : رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ : « إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرًا، أو قال : أذى، وقال : إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا »^(١).

(١) أخرجه أبو داود برقم : (٦٥٠) .

نشاط؟

حتى أكون متأسياً بالنبي ﷺ ، ماذا أفعل في المواضيع التالية :

قبل البدء في الأكل :

عند النوم :

عند الخروج من المنزل :

عند الدخول على زملائي في الصف :

عند لبس ثوب جديد :

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي ، ولا أقصر على الواجبات .
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني ، وأعمل به .



١ أبين حكم متابعة النبي ﷺ .

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسى به ﷺ :

٣ أعد أمثلة التأسى بالنبي ﷺ .

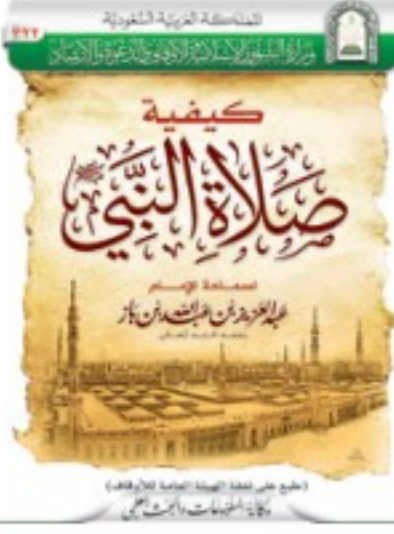
.....

التأسي بالنبي ﷺ في صلاته

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa



عن مالك بن الحويرث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا كما صلّوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي	اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة



✽ **نسبه:** هو مالك بن الحويرث الليثي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

✽ **فضائله:** أقام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.

من فوائد الحديث

- ✽ أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- ✽ الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.
- ✽ تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣١)، ومسلم برقم: (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلّوا المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلّوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدّوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

التقويم

أذكر من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنَّ (عُمَرُ) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة :

.....

ب. مشروعية الأذان :



الوحدة الثانية

الصلاة على النبي ﷺ

الصلاة على النبي معناها - فضلها - صفتها

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملاء الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشراً»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة، فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عَلَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّتْ عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَتْ له عشرُ درجات»^(٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٨).

(٤) أخرجه النسائي برقم: (١٢٩٧).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٨٤).

نشاط؟

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....)

رقم الآية: (.....)

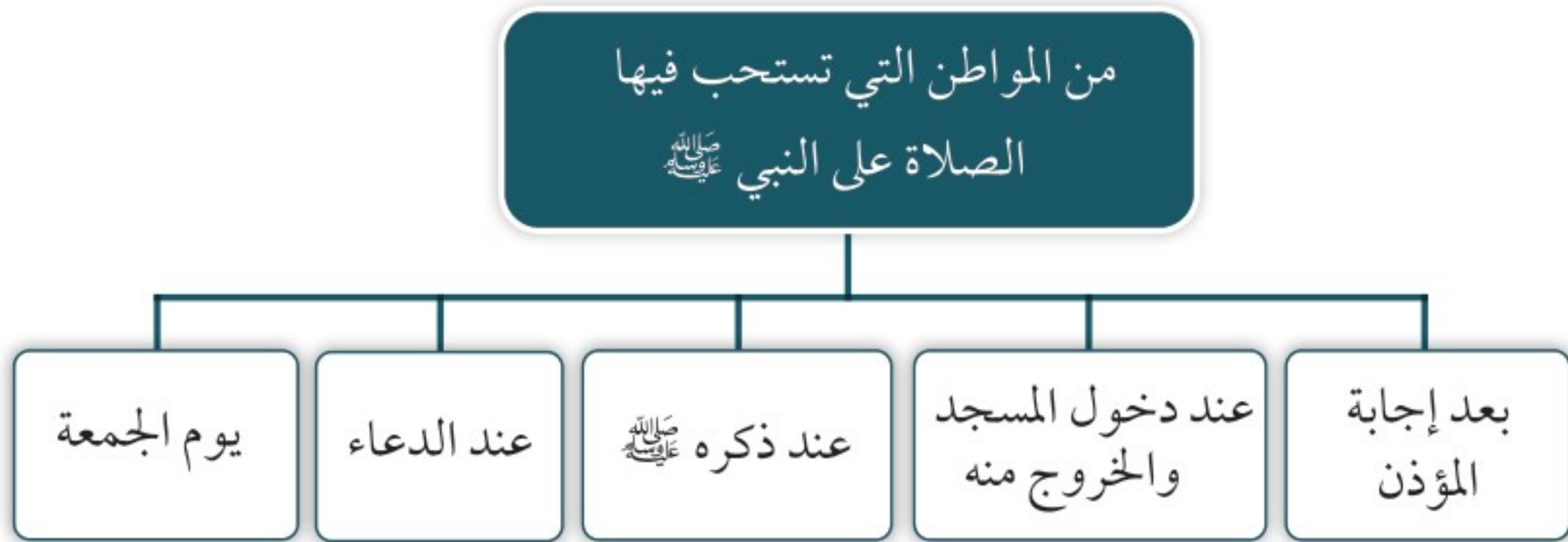
صفة الصلاة على النبي ﷺ :

- جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:
- عن عبدالرحمن بن أبي ليلى رضى الله عنه قال: لقيني كعب بن عجرة رضى الله عنه فقال: ألا أهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٦).

- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:



حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلاثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك» ^(٢). والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٥٧).

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، وخاصة في الأوقات المستحبة .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .
- أنوع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :
-

٢ أكمّل الفراغ بما يناسبه :

- من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :
-

الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان

رابط الدرس الرقمي



www.icn.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أي أثنى الله عليه
الْوَسِيلَةَ	المنزلة العالية في الجنة
لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ	لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله
حَلَّتْ لَهُ	أي وجبت له
الشَّفَاعَةُ	التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة

التعريف براوي الحديث

- ✽ **نسبه:** هو عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان ﷺ.
- ✽ **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ»^(١).

من فوائد الحديث

- ✽ ١ فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول بدلها (لا حول ولا قوة إلا بالله).
- ✽ ٢ استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- ✽ ٣ فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

? نشاط

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

.....

.....

.....

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٦/١، ٤/١٥٠).

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . من نتائج الصلاة على النبي ﷺ :
- ب . الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

٣ أوضّح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .



الدرس السادس الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ» (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجَلْ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الشَّانِ على الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى وافرغ فقعد للدعاء

(١) أخرجه أبو داود برقم : (١٤٨١) .

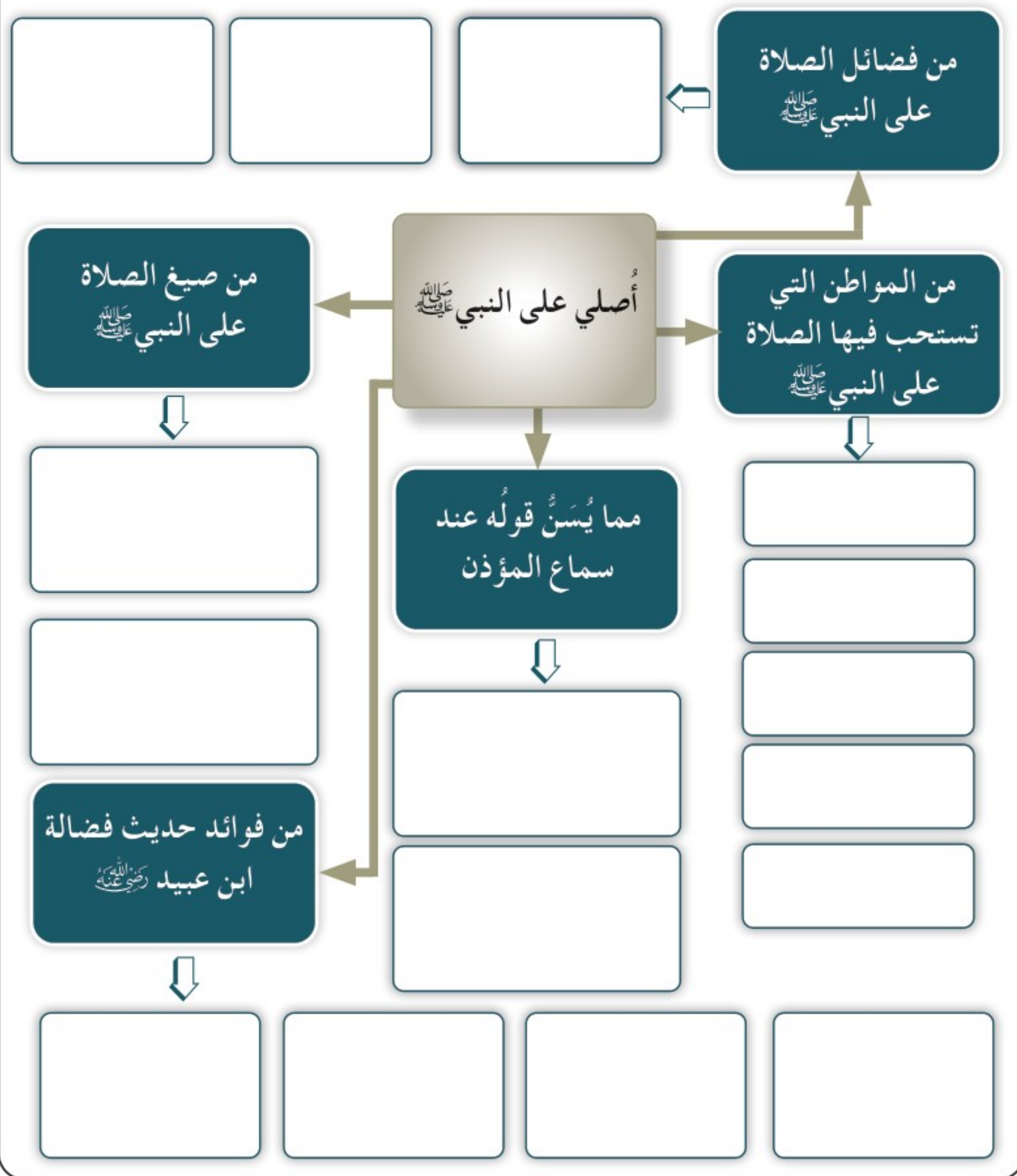


✽ **نسبه:** هو فضالة بن عبِيد الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
 ✽ **فضائله:** أسلم قديمًا، شَهِد أُحُدًا، والخندق مع رسول الله ﷺ، وكان ممن بايع تحت الشجرة .

من فوائد الحديث

- ❶ يسن بدءُ الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ .
- ❷ جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة .
- ❸ استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن .
- ❹ ذم العجلة والإسراع في الصلاة، وفي الدعاء .

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمته في الشكل التالي:



نتعلم لنعمل

- أبدأ دعائي بحمد الله ﷻ والثناء عليه ، والصلاة على الرسول ﷺ .
- أتأني في صلاتي ، ودعائي ، ولا أتعجل .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. من آداب الدعاء :
- ب. موضع الدعاء في الصلاة :
- ج. معنى الاستعجال في الدعاء :

٢ أذكر فائدتين من فوائد الحديث .

.....

.....



الوحدة الثالثة

الصحابة وأهل بيت النبي ﷺ

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَوَّلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمًّا	غدير ماء معروف بـ (اسم خُم) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	مَلِكُ الْمَوْتِ
فَأُجِيبَ	فَأُجِيبُهُ بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى قَبْضِ رُوحِي
ثَقَلَيْنِ	أَمْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ
أَذْكُرْكُمْ	أَوْصِيَكُمْ

التعريف براوي الحديث ﷺ

- ❁ **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.
- ❁ **فضائله:** قال له النبي ﷺ: «إن الله قد صدقك يا زيد»^(١).

من فوائد الحديث

- ❁ ١ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ❁ ٢ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ.
- ❁ ٣ وجوب توقير أهل بيت النبي ﷺ ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ❁ ٤ يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ❁ ٥ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٩٠٠)، ومسلم برقم: (٢٧٧٢).

نشاط؟

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ.

سيدة نساء أهل الجنة	إحدى بنات النبي ﷺ	
دعا له الرسول ﷺ فقال: "اللهم علمه الكتاب"	من أبناء عم النبي ﷺ	
خير الناس للمساكين	من أبناء عم النبي ﷺ	
استشهد يوم مؤتة	من أبناء عم النبي ﷺ	
أعطي الراية يوم خيبر	من أبناء عم النبي ﷺ	
وفتح الله على يديه	من أبناء عم النبي ﷺ	
فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام	إحدى زوجات النبي ﷺ	
سيدا شباب أهل الجنة	من أحفاد النبي ﷺ	
لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب	إحدى زوجات النبي ﷺ	

نتعلم لنعمل

• اعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.

التقويم

١ اذكر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث .

٢ أبين الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ .

محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي)^(١) .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال : (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته)^(٢) .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار^(٤) ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكنُّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبةٍ ووُدٍّ واحترامٍ وقيامٍ بحقوقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ بأولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سَمَّوْا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم ، وعلى سبيل المثال :

❖ ١ علي بن أبي طالب رضي الله عنه سَمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين ، وهم :

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

❖ ٢ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سَمِيَ ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة ، وهم :

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

❖ ٣ الحسين بن علي رضي الله عنه سَمِيَ أحد أولاده عُمر .

❖ ٤ علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سَمِيَ ابنه عُمر ، وابنته عائشة .

(١) أخرجه مسلم برقم (١٧٥٩) . (٢) أخرجه البخاري برقم : (٣٧١٣) .

(٣) الديوان : كتاب يُكْتَبُ فيه أهل الجيش وأهل العطية ، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) أخرجه ابن سعد برقم : (٣ / ٢٩٦) .

المصاهرة ^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة ﷺ في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك :

- ١ زواج نبي الله ﷺ من عائشة بنت الصديق ﷺ .
- ٢ زواج نبي الله ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ .
- ٣ زواج نبي الله ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﷺ .
- ٤ زواج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول : (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً ﷺ .
- ٥ زواج عثمان بن عفان رضى الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
- ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ .

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة ﷺ وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية .

نتعلم لنعمل

أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ .

(١) المصاهرة : أي زواج بعضهم من بعض .

التقويم

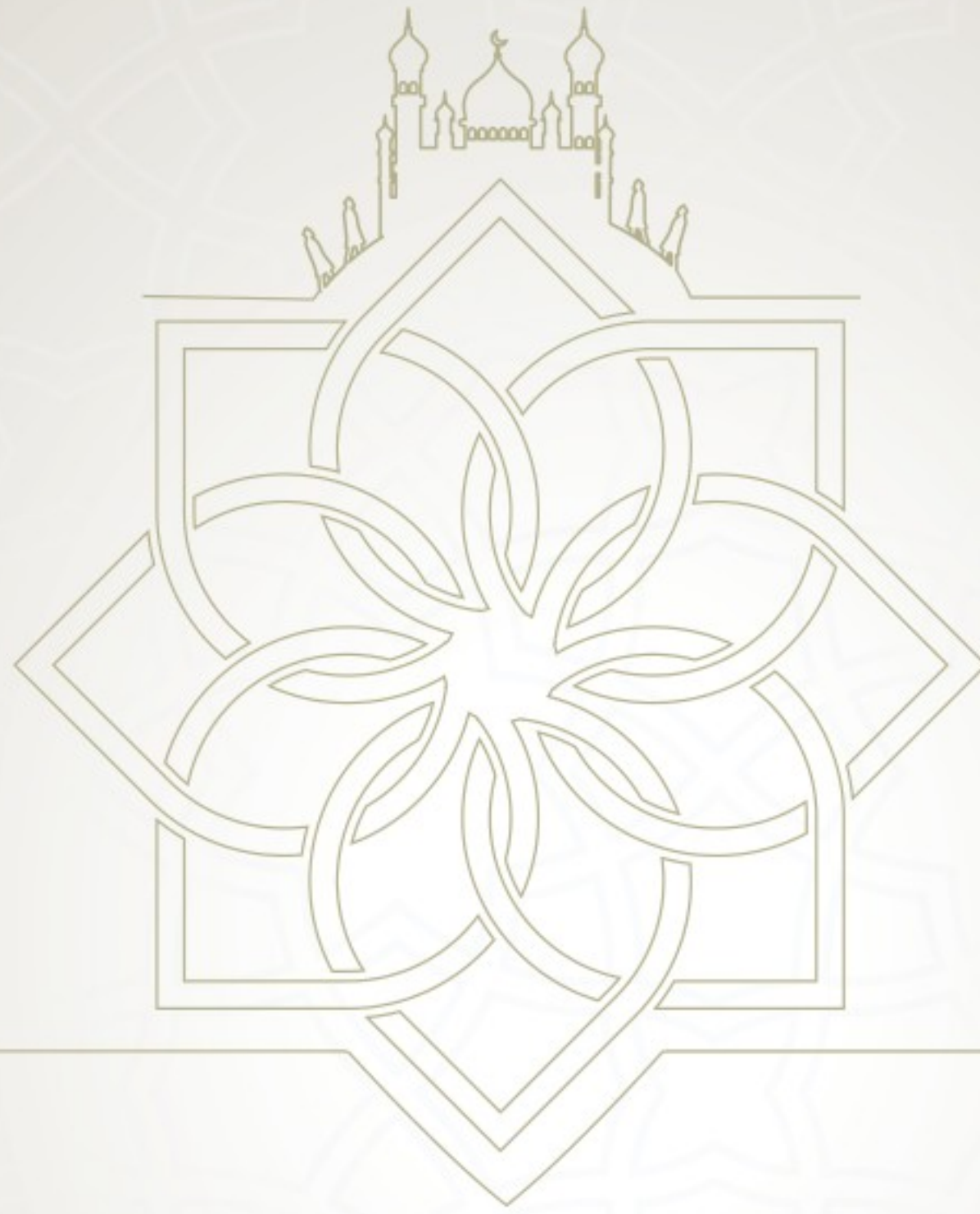
١ أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله.

٢ أبين نتائج وصية النبي صلى الله عليه وآله بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم.

٣ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم.

ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى
الصيام



الصيام (مكانته - حكمه)

الدرس
الأول

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٢).

؟ نشاط

أستنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

(١) أخرجه البخاري برقم (٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١١٥١).

حكمُ صومِ رمضانَ

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ^(١).
دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.
من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان:

١. الإسلام.

٢.

٣.

٤.

فضائل شهر رمضان

❦ قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾ الآية (١).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (٢).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٣).

❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٤).

إيماناً أي: مصداقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.
(٢) أخرجه مسلم برقم (١٧٩٣).
(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٨).
(٤) أخرجه البخاري برقم (٣٦).



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. مِنْ خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر. ()
- ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام. ()

٢ اذكر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً.



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الذين يباح لهم الفطر في رمضان

الدرس
الثاني

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

دلت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

..... ١ ٢

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهما.
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوزُ الفطر في رمضان أيضًا للعاجز عن الصيام، مثل: كبير السنّ ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف.

؟ نشاط

من يُباح له الفطر في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

..... ١
..... ٢

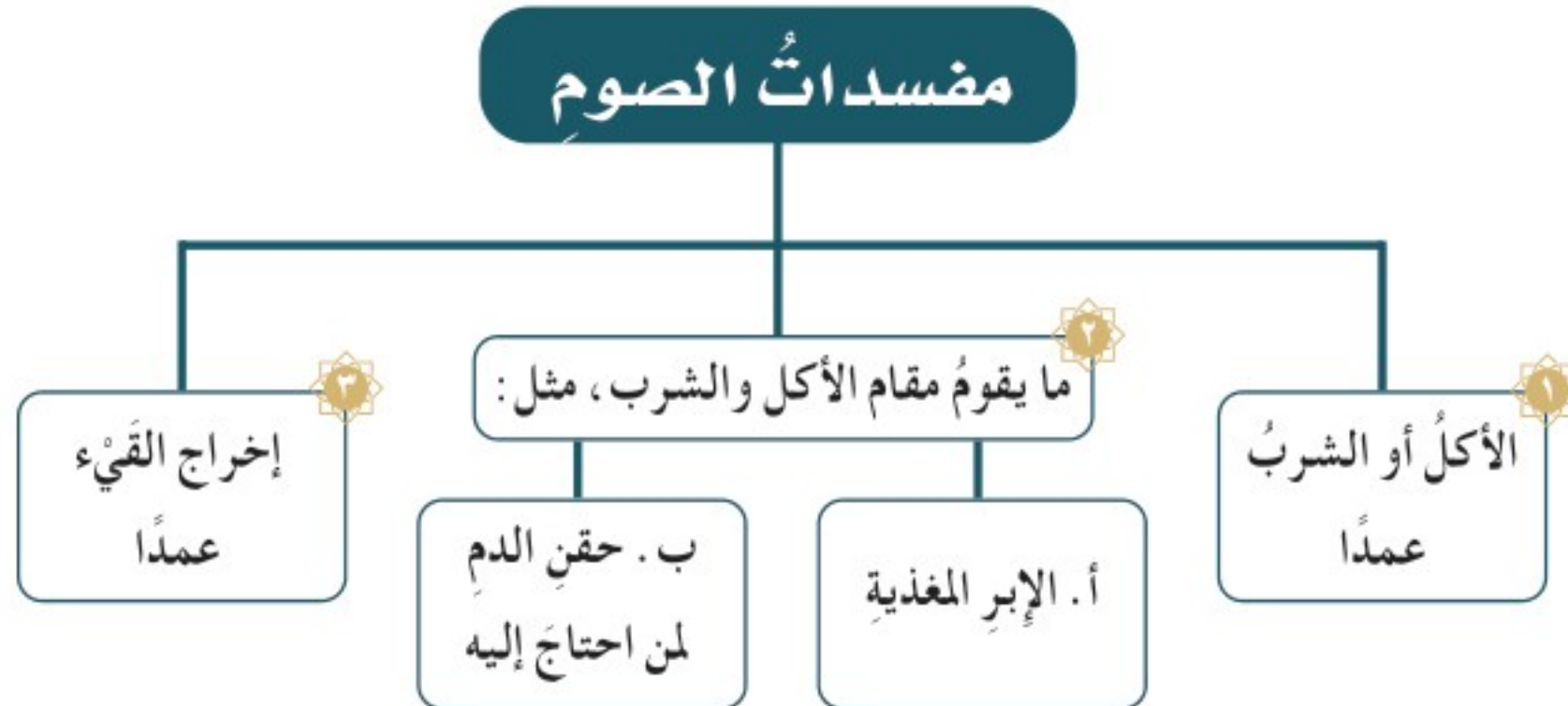
ويجب عليه القضاء:

..... ١
..... ٢

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

مفسدات الصوم

للصيام مفسدات مَنْ فعلها عمداً فسد صومه، ومنها:



آداب الصيام

آداب الصيام على قسمين: آداب **واجبة** لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآداب **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

أولاً: الآداب الواجبة

١. أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

٢. أن يجتنب الصائم ما حرم الله ورسوله ﷺ من الأقوال والأفعال، مثل الكذب، و.....، و.....، و.....، و.....

ثانيًا: الآداب المستحبة

- ١ السُّحُور. ٢ تأخير السُّحُور.
- ٣ تعجيلُ الفِطْرِ إذا تحققَ غروبُ الشمسِ.
- ٤ أن يفطر على رُطْب.
- ٥ أن يدعو عند فطره بما أحب، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر يقولُ:

« ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(١)

- ٦ كثرةُ قراءةِ القرآن، والذكر، والدعاء، وصلاة النفل، والصدقة.

التقويم

١ بين حكم الصيام في الحالات التالية:

- أ. شرب محمد في نهار رمضان ناسيًا.
- ب. خرج من زياد القيء بغير اختياره في نهار رمضان.

٢ هل السحور في رمضان واجب؟

(١) أخرجه أبوداود برقم (٢٠١٠)، قال في المستدرک [١ / ٥٨٤]: (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين).



العشرُ الأواخرُ

الدرس
الثالث

ما هي العشرُ الأواخرُ؟

العشرُ الأواخرُ هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشرِ الأواخرِ ما لا يجتهد في غيره) (١).

فكان رسول الله ﷺ يجتهد في الطاعات في العشرِ الأواخرِ لأن فيها ليلة القدر.

ليلةُ القدرِ

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۚ ﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(١).

في هذه السورة الكريمة والحديث الشريف فضائلٌ متعددةٌ ليلَةِ الْقَدْرِ، منها:



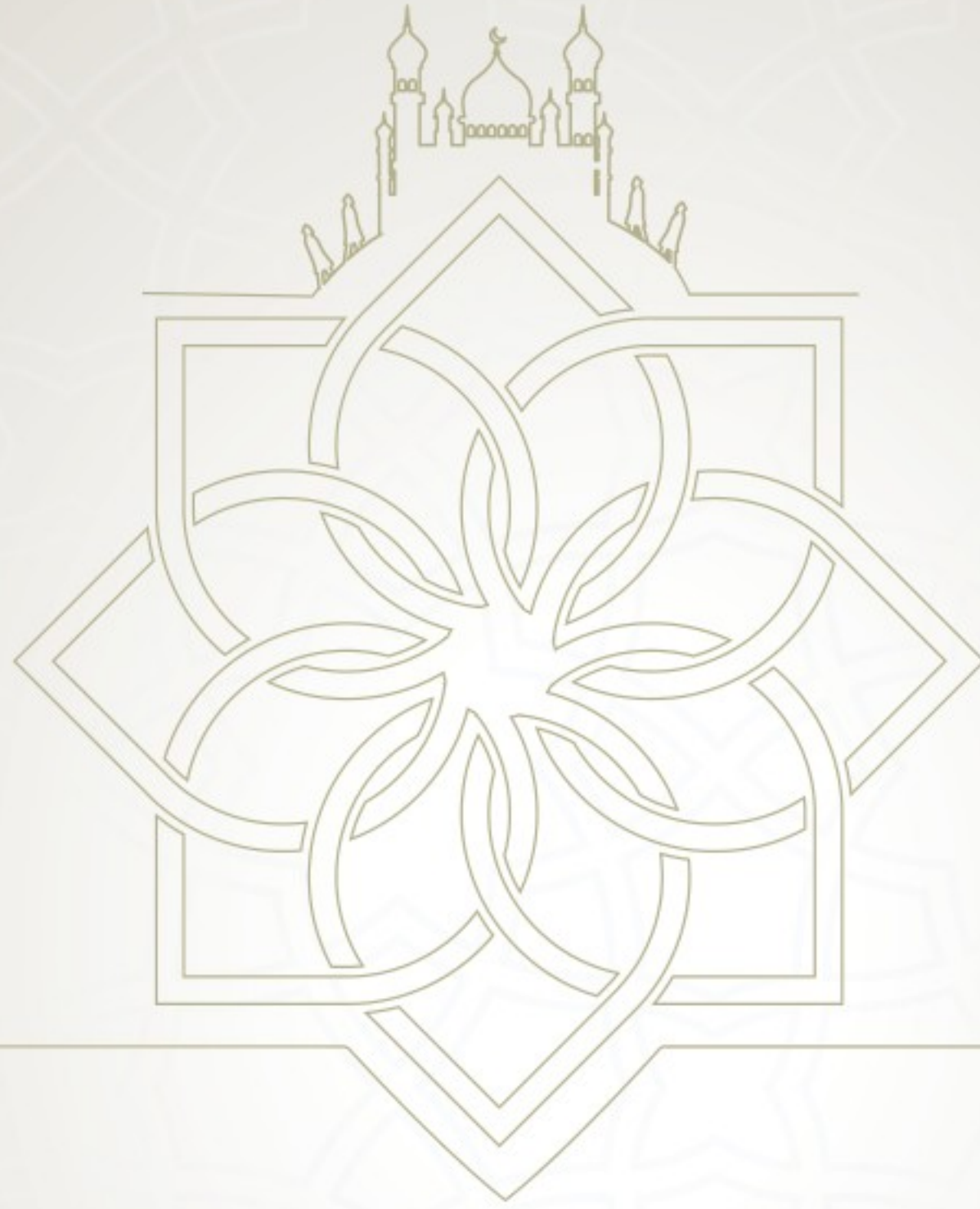
التقويم

١] اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ليلةُ القدرِ تكونُ في العشرِ:
- الأواخرِ منَ رمضانَ .
- الأوائلِ منَ رمضانَ .
- الأواسطِ منَ رمضانَ .

٢] بَمَ تَمَيِّزُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟

(١) أخرجه البخاري برقم (١٩١٠).



الوحدة الثانية
الحجُّ والعمرة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الحج والعمرة ومنزلتهما

الدرس
الرابع



تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟

حكم الحج ومنزلته

الحج **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة.
 وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحِجِّ الْبَيْتِ» (٢).

حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

٤ استطاعة الحج (٣)

٢ البلوغ

٢ العقل

١ الإسلام

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المادية والبدنية؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- حكمُ العمرة
 - ☐ واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ .
 - ☐ واجبةٌ كلَّ عامٍ .

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي :

- أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ من أركانِ الإسلامِ . ()
- ب. الحج واجب على الأطفال . ()



مواقيتُ الحجِّ والعمرة

الدرس
الخامس

المواقيتُ المكانيةُ

المواقيتُ المكانيةُ

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ، ليُحرمَ منها مَنْ أرادَ الحجَّ أو العمرة، وهي:

١ ذُو الحُلَيْفَةِ:



وهو قريبٌ من المدينة النبوية، ويُسمَّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يحرم منه.

٢ الجُحْفَةِ:



وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي **مِيقَاتُ الْقَادِمِ** من ينبع وتبوك والشام، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها.

٣ قَرْنُ الْمَنَازِلِ:



وادي محرم



قَرْنُ الْمَنَازِلِ

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف، ويُسمَّى الآن السيل الكبير، وأعلاه يُسمَّى وادي محرم، وهو **مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَالطَّائِفِ**، وكل من كان طريقه عليه فإنه يحرم منه.

يَلْمَلَم :



يَلْمَلَم

وهي ميقَاتُ أهل اليمن وجنوب المملكة، وكُلُّ من كان طريقه عليها فإنه يحرم منها .

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل : اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي :

- المسجد الحرام :

● المواقيت المكانية التي أُمُرُ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي :

التقويم

عَدِّدَ المواقيتَ المكانية للحج والعمرة .



الإحرام

الدرس
السادس

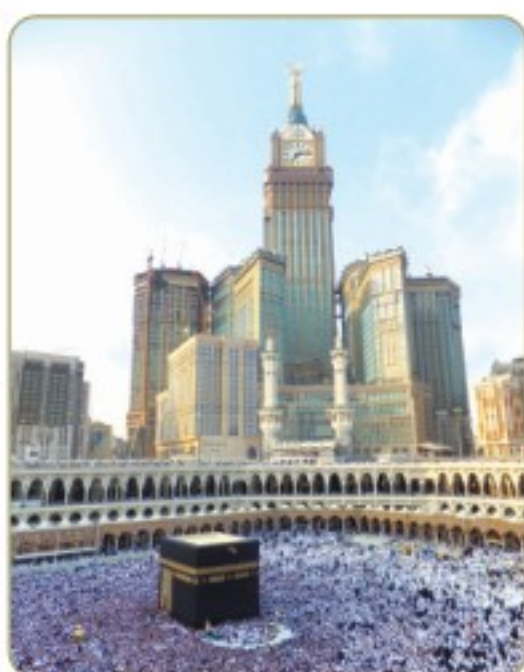
الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.

حكم الإحرام

الإحرام ركن من أركان الحج أو العمرة ولا بد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



٢ تطيب الرجل في بدنه بما
يتيسر من أنواع الطيب.



١ الاغتسال قبل الإحرام.

٣ الإحرام بعد صلاة؛ فريضة كانت أو نافلة.

٢ إحرام الرجل في إزار
ورداء أبيضين ونعلين.
أما المرأة فتلبس ما
شاءت من الثياب، غير
أنها لا تتبرج بزينة، ولا
تتطيب، ولا تنتقب،
ولا تلبس القفازين.



محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يَحْرُمُ على الْمُحْرِمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.
منها ما يلي:



١ حلق الشعر أو تقصيره.



٢ تقليم الأظفار.



٣ تغطية الرأس (للرجل).



٤ لبسُ الرجل الملابس المفصلة على البدن،
كالفنية، والسراويل، والثوب، والقميص.



٥ التطيب.



٦ لبس المرأة النقاب والقفازين.

؟ نشاط

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمحرم استعماله من الأمور التالية:

شفرة
الحلاقة



حقيبة
الظهر



العطور



المقص



النظارة



المظلة
اليديوية



التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

● حكم الإحرام:

☐ سنة.

☐ ركن.



أركان العمرة وواجباتها

الدرس
السابع

أركان العمرة ثلاثة



٣ السعي



٢ الطواف



١ الإحرام

واجبات العمرة اثنان

٢ الحلق أو التقصير
للرجال ، والتقصير
فقط للنساء .



١ الإحرام من الميقات .





صفة العمرة

الدرس
الثامن

صفة العمرة

١ صلاة ركعتين خلف
المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة
أشواط، ابتداءً من الحجر
الأسود، وانتهاءً به.



٣ التلبية، وتستمر فيها
حتى تشرع في الطواف.



٤ أ. حلق شعر الرأس أو تقصيره
للرجال، والحلق أفضل.
ب. التقصير للنساء.



٥ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



